البداية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد إرم ذات العماد القديمة
والعماد أهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط :: أكلا لما السف
الأكل وجما الكثير :: وقال مجاهد كل شيء
خلقه فهو شفع :: والوتر الله تعالى ::
سوط عذاب الذين عذبوا به :: يحاضون
يحافظون ويحضون يأمرون بإطعامه
وقال الحسن يا أيتها النفس
إذا أراد الله قبضها اطمأنت
إلى الله واطمأن الله إليه ورضيت
عن الله ورضي الله عنها

ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فأمر بقبض روحها وأدخله الله
الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا جيب
القميص قطع له جيب يجوب الفلاة
أي يقطعها :: لما لممته أجمع
أتيت على آخره ::

399

سورة لا أقسم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس
عليك ما على الناس فيه من الإثم
ووالد وما ولد آدم ولبدا كثيرا
والنجدين الخير والشر :: مسغبة
مجاعة :: متربة ساقط في التراب
يقال فلان اقتحم العقبة فلم يقتحم
العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة

فقال وما أدراك ما العقبة فك
رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة

سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها معاصيها ولا
يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا هشام عن أبيه أنه أخبره
عبد بن زمعة أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله
إذ انبعث أشقاها انبعث لها
رجل عزيز عارم منيع في رهط
مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد أحدكم فيجلد امرأته
جلد العبد ولعله يضاجعها من

آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم
مما يفعل وقال أبو معاوية نا
هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي
زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف
وقال مجاهد تردى مات وتلظى
توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى
حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من أصحاب عبد
الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا

نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا
إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى والذكر
والأنثى قال أنت سمعتها من
في صاحبك قلت نعم قال وأنا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه
وسلم وهؤلاء يأبون علينا

باب وما خلق الذكر والأنثى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش
عن إبراهيم قدم أصحاب عبد الله
على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد
الله قالوا كلنا قال فأيكم أحفظ
فأشاروا إلى علقمة قال كيف
سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال
علقمة والذكر والأنثى قال أشهد
أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأها هكذا وهؤلاء يريدونني
على أن أقرأ وما خلق الذكر والأ
نثى والله لا أتابعهم

باب فأما من أعطى واتقى

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأعمش
عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في
جنازة فقال ما منكم من أحد إلا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله أفلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما
خلق ثم قرأ فأما من أعطى واتقى

وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى

باب قوله وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

فسنيسره لليسرى

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فنكت في الارض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار

أو من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور قبل أن أكتبه من حديث سليمان

باب

قوله وأما من بخل واستغنى

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل فقال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى إلى قوله فسنيسره
للعسرى قوله وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
علي قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من
أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب
مكانها من الجنة والنار وإلا كتبت
شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع

العمل فمن كان منا من أهل السعادة
سيصير إلى السعادة ومن كان منا
من أهل الشقاوة فسيصير إلى
عمل أهل الشقاوة قال أما أهل
السعادة فييسرون لعمل أهل
السعادة وأما أهل الشقاء
فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم
قرأ أما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية

باب فسنيسره للعسرى

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به

الأرض فقال ما منكم من أحد إلا
قد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له
أما من كان من أهل السعادة فسييسر
لعمل السعادة وأما من كان من
الشقا فسييسر لعمل الشقوة ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية

سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال
غيره أظلم وسكن عائلا ذا عيال
نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا
الأسود بن قيس قال سمعت جندب

بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ثلاثا
فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني
لأرجو أن يكون شيطانك قد
تركك لم أره قربك منذ ليلتين
أو ثلاثا فأنزل الله والضحى والليل
إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى
واحدا ما تركك ربك وقال ابن
عباس ما تركك وما أبغضك
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندب البجلي قالت امرأة
يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

وقال مجاهد وزرك أي في الجاهلية
أنقض أثقل مع العسر يسرا
قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسر
آخر لقوله هل تربصون بنا إلا
إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر
يسرين وقال مجاهد في حاجتك
إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم
نشرح لك صدرك شرح الله صدره
للإسلام ه

سورة والتين

وقال مجاهد هذا التين والزيتون
الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك
بعد الذي يكذبك بأن الناس
يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن

فلا نصب

يقدر على أن يكذبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني عدي قال سمعت البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين
بالتين والزيتون

سورة اقرأ

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى
بن عتيق عن الحسن اكتب في
المصحف في أول الإمام بسم الله
الرحمن الرحيم واجعل بين
السورتين خطا وقال مجاهد فليتزع
قادمة عشيرته الزبانية الملئكة
إن إلى ربك الرجعى الترجع لنسفعا
قال لنأخذن ولنسفعن بالنون

وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت
حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن
مروان قال نا محمد بن عبد العزيز
بن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح
سلمويه قال حدثني عبد الله عن
يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة
قالت كان أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
قال والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل أن يرجع إلى أهله

ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الآيات إلى قوله علم الإنسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه

تزجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة أي
خديجة مالي لقد خشيت على نفسي
فأخبرها الخبر فقالت خديجة
كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتحمل
الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين
نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن
عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله أن يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي
أنزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي
هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل
بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني
يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس
شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة
جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له
جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي
عاد لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل
تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
فحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن

أن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فال في حديثه
بينا أنا أمشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فأنزل الله عز وجل يا أيها
المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
أبو سلمة وهي الاوثان التي كان
أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحي

خلق الانسان من علق

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة قالت أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم اقرأ وربك الاكرم
حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال
حدثني محمد أخبرني عروة عن عائشة أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة فجاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث

باب كذا ليس لم يذكر

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق وعن
معمر عن عبد الكريم الجزري عن
عكرمة قال قال ابن عباس قال
أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن
خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم
أنزلناه الماء كناية عن القرآن
أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو
الله والعرب توكد بفعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليتكور أثلث
وأوكد يقال المطلع هو الطلوع
والمطلع هو الموضع الذي يطلع
منه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لم يكن

منفكين زايلين قيمة القائمة
دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة سمعت قتادة عن
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني

أرأقرأ عليك القرآن لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان قال نا همام
عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك قال آلله سماني
لك قال الله سماك له فجعل أبي
يبكي قال قتادة فأنبئت أنه
قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن
أبي داود قال نا أبو جعفر النفيلي
قال نا روح قال نا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي
ابن كعب إن الله أمرني أن أقرأ

الله

الفزاري قال الله سماني لك قال نعم
قال وقال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى
لها ووحى إليها واحد من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت

في طيلها في ذلك المرج والروضة
كان له حسنات ولو أنها قطعت
فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقي به كان ذلك
حسنات له وهي كذلك لرجل
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهو له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها
شيء إلا هاذه الاية الفاذة
الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا

طيلها

من يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي فيها إلا هذه الاية
الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات والقارعة

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فأثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير لشديد من أجل حب الخير
لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد

حصل ميز كالفراش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض
كالعهن كألوان العهن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهاكم والعصر وويل لكل همزة وألم تر ولإيلاف وأرأيت

قال ابن عباس التكاثر من الأموال
والأولاد العصر الدهر أقسم به
حطمة اسم النار مثل سقر ولظى
وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل
متتابعة مجمعة وقال ابن عباس من
سجيل من سنك وكل وقال مجاهد
لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وءامنهم من كل

عدو

عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة
لإيلاف لنعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال
هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون الماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون
الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة
المفروضة وأدناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا ءادم قال نا شيبان قال نا قتادة
عن أنس لما عرج بالنبي صلى الله عليه
وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا

يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي قال نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة
قالت سألتها عن قوله إنا أعطيناك
الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته
كعدد النجوم رواه زكرياء وأبو
الأحوص ومطرف عن أبي إسحاق
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر
هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال
أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن
ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من

الخير الذي أعطاه الله إياه قال
أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا
يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه
الله إياه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات
بالنون فحذفت النون كما قال فهو
يهدين ويسقين لا أعبد ما تعبدون
الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري
ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين
قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك
من ربك طغيانا وكفرا

صوابه الياء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا النضر بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه سورة إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا عبد الرحيم عن زيد بن أبي ثابت عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سأله عن قوله إذا جاء نصر الله والفتح فقالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا بن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه

باب فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

التواب على العباد والتوبة من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ

بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله
فقال عمر إنه من قد علمتم فدعا ذات
يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه
دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقول
في قول الله إذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله
ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه
له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا فقال عمر

ما أعلم منها إلا ما تقول

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا أبي لهب وتب تباب
خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف
ابن موسى قال نا أبو أسامة قال نا الأ
عمش قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال
أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني

نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب
وقد تب إلى آخرها هكذا قرأ
الأعمش يومئذ وتب ما أغنى عنه
ماله حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا
أبو معاوية قال نا الأعمش عن عمر
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم
أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز

وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال حدثني عمر بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو
لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

باب قوله وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله أحد

يقال لا ينون أحد أي واحد الله الصمد

والعرب تسمي أشرافها الصمد وقا
مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميم
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد
ليف المقل وهي السلسلة التي النا
بسم الله الرحمن الرحيم
أبو وائل هو السيد الذي انتهى سود
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما
بدأني وليس أول الخلق بأهون علي
من إعادته وأما شتمه إياي اتخذ
الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم نلد

لقوله

نولد ولم يكن لي كفوا أحد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد: كفوا وكفيئا وكفاء واحد
حدثني إسحاق بن منصور عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده
كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول
اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم
ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

قال أخبرنا

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد: وغاسق الليل إذا وقب

غروب الشمس يقال هو آتيك من قر
وقبل الصبح وقبل إذا دخل في كل شيء
وأظلم حدثنا قتيبة قال نا سفيان ع
عاصم وعبدة بن أبي لبابة
عن زر سألت أبي بن كعب عن المعو
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ن
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس إذا ولد
خنس الشيطان وإذا ذكر الله خنس
وإذا الغر يذكر الله ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش

وحدثنا عاصم عن زر سألت أبي
بن كعب قلت يا أبا المنذر إن
أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال إني سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ن
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن باب

كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن
أمين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله

بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا مغيرة سمعت
أبا عن أبي عثمان قال أنبئت أن
جبريل أتى النبي صلى الله عليه
وعند أم سلمة فجعل يتحدث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من هذا أو كما قال فالت هذا
دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته
إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما
قال قال أبي فقلت لم يا عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن
زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال نا سعيد المقبري عن

أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي
إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر
وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه
الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثنا
ابن عمر قال نا يعقوب بن إبراهيم قال
نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
أن الأمة تابع على رسوله قبل وفاته
حتى توفاه أكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم
نا سفيان عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي

الوحي

صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين
فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى
شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله
عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى

نزل القرءان بلسان قريش والعر

وقول الله عز وجل قرءانا عربيا
بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري
فأخبرني أنس بن مالك قال فأمر
عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن
العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أن
ينسخوها في المصاحف وقال لهم
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت

في عربية من عربية القرءان فاكتبوها
بلسان قريش فإن القرءان أنزل
بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم
قال نا همام قال نا عطاء وقال مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني
عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى
ابن أمية أن يعلى كان يقول ليتني
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه
إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي

فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء
يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي يسألني عن
العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق أن زيد بن ثابت قال
أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل
أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب

عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى إن
استحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن وإني أرى
أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورأيت في
ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو
بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال

ما كان أشغل علي مما أمرني به من
جمع القرآن فلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله ع
لي قال هو والله خير فلم يزل أبو بك
يراجعني حتى شرح الله صدري لل
شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبع
القرآن أجمعه من العسب واللخا
وصدور الرجال حتى وجدت آخر
سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصا
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاء
رسول من أنفسكم حتى خاتمة برا
فكانت الصحف عند أبي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال نا إبراهيم قال نا
ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي أهل الشام في فتح أرمينية
وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال
حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين
أدرك هذه الامة قبل أن يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي
إلينا الصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة
إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين

الثلاث إذا اختلفتم أنتم وزيد بن
ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمان الصحف إلى
حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف
مما نسخوا وأمر بما سواه من
القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن
يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت
قال فقدت آية من الأحزاب حين
نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

كتابة النبي عليه السلام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق
قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي
أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع
القرآن فتتبعته حتى وجدت آخر
سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله

ادع لي زيدا ويجيء باللوح والدوات
والكتف أو الكتف والدوات ثم قال
اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
خلف النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن
أم مكتوم الأعمى فقال يا رسول الله
فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
غير أولي الضرر

أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس قد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته

فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى
إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال

حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني
عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها
عراقي فقال أي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين
أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف
عليه القرآن فإنه يقرأ غير مؤلف
قالت وما يضرك أيه قرأت
قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل
الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا
تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر

أقرأ يخبر رسول الله صلى الله عليه
فقلت كذبت فإن رسول الله صلى
عليه وسلم أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ سورة النحل على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله إقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي أقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن
هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرءوا ما تيسر منه

أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد
وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت
سورة البقرة والنساء إلا وأنا
عنده قال فأخرجت له المصحف
وأملت عليه في المشورة حدثنا
الدمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يسمع
ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال
أنبأنا أبو إسحاق سمع الأسود قال
تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن

يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
غندر عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق
قال عبد الله قد علمت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
سورة البقرة والنساء إلا وأنا
عند فقام عبد
الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من أول
المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن
من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن
جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة
وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه

إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة عشرا فاعتكف عشرين في العام
قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري الذي قبض
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى
فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي
قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال نا
صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق بن سلمة
على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلم
سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين
بكتاب الله وما أنا بخير منه فما أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله
شقيق فجلست في الحلق أسمع ما
إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا
يقولون فما سمعت رادا يقول غير
ذلك حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان ح وحدثنا حفص بن عمر قال
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
وجد منه ريح
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
عليه وسلم فقال أخشى
الخمر فقال أجتنبوا أن تكذبوا بكتاب
الله وتشربوا الخمر فضربه الحد

غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال
ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
أبي أقرأنا وإنا لندع من لحن
أبي وأبي يقول أخذته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أترك
لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها
أو مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن
سعيد قال نا شعبة قال حدثني خبيب

ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم
أجبه قلت يا رسول الله إني كنت
أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة
في القرآن قبل أن تخرج من المسجد
فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج
قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثني محمد بن المثنى قال نا وهب
قال نا هشام عن محمد عن معبد عن

أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير
فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن
سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل
ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرئ
فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له أكنت تحسن
رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت
إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي
الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه إنها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم قال أبو
معمر نا عبد الوارث قال نا هشام قال

نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن
سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن
عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
وحدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن أبي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ

زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من
حافظ ولا يقربك الشيطان حتى
تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
وهو كذوب ذلك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال
أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وإلى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه

وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
نزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
لكل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت
بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت

أن يكون نزل في فزاري فقال فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله أحد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو مصعب
قال نا إسماعيل ابن جعفر عن مالك
ابن أنس عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني
أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من
السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها
فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر نحوه حدثنا عمر بن حفص قال
نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم
والضحاك المشرقي عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ

بثلث القرءان في ليلة فشق ذلك عليه
وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرءان
قال أبو عبد الله عن ابراهيم مرسل
وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت
أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة قال نا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا

أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو
الله أحد وقل أعوذ برب الفلق
وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على رأسه ووجهه وما أقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده
إذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرأ فجالت الفرس فانصرف وكان

ابنه يحيا قريبا منها فأشفق أن
تصيبه ولما اجتره رفع رأسه إلى
السماء حتى ما يراها فلما أصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير
قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ
يحيا وكان منها قريبا فرفعت رأسي
إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها
أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا
الحديث عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
أنا وشداد ابن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل أترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا
ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد
ابن الحنفية فسألناه فقال ما ترك
إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن
على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد
قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح فيها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن
يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
بن دينار سمعت عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر
ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عملا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط

فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار إلى العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم أنتم تعملون من العصر
إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال نا ملك بن مغول
قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى
بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء
ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال
سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد

الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله الكتاب وقام به
آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا
فهو يتصدق به آناء الليل والنهار
حدثنا علي بن ~~عبد الله~~ ابراهيم قال نا
روح قال نا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار
له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت

مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن أو علمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن أو علمه

حدثنا عمرو بن عون قال نا

حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أتت النبي صلى الله عليه وسلم إمرأة فقالت إني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله فقام فيها النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فما عتل له قال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب نفسي فنظر إليها رسول الله صلى

فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول
فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحاب رسول الله مولّيا فأمر به فدعي
فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك قال معي سورة كذا وسورة كذا
من شيء قال لا والله يا رسول الله وسورة كذا عدها قال أتقرأهن
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا وقد ملكتكها بما معك من القرآن
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها

ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال نا
شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لأحدهم أن يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نسي واستذكر
القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عثمان قال
نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر
عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه
ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن العلاء قال نا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو

أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
ابن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر
سنين وقد قرأت المحكم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال

أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس جمعت السكم في عقب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
وما السكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت اية كذا وكذا
وقوله سنقرئك فلا تنسى حدثنا
ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا منص
عن عروة عن عائشة قالت سمع ر
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكر
كذا وكذا اية من سورة كذا
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا
عيسى عن هشام وقال اسقطت
من سورة كذا تابعه علي بن مسه

وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن
أبي رجاء قال نا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله
لقد أذكرني كذا وكذا اية
كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل
هو نسي

باب من تدبر ما لم يقل سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمرو بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش

قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبيد
الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة عن حديث
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة

فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله
إن رسول الله لهو أقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقوده إليه فقلت
يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وإنك أقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا

أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرءوا منه ما تيسر حدثنا بشر
ابن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر
قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب التنزيل في القراءة وقوله
جل وعز ورتل القرآن ترتيلا

وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره أن
يهذ كهذ الشعر فيهافر ويقف
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا

أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال
نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال
عدونا على عبد الله فقال رجل قرأت
المفصل البارحة فقال هذا كهذ
الشعر لقد سمعنا القراءة وإني
لأحفظ القرناء التي كان يقرأ
بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل
حم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله عز وجل

الاية التي في لا أقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرءانه فإن علينا أن نجمعه
في صدرك وقرءانه فإذا قرأناه
فاتبع قرءانه فإذا أنزلناه فاستمع
ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نلينه
بلسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق
فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير
ابن حازم الازدي قال نا قتادة قال
سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن
قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف

كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا ءادم بن أبي إياس قال نا شعبة
قال نا أبو إياس سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على ناقته أو جمله وهي تسير
به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة
الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرءان

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال نا أبو يحيى

الحمانى قال نا يزيد بن عبد الله بن
أبي بردة عن أبي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد
أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع
القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا
أبي عن الاعمش قال حدثني إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ
للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن

الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله
أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى انتهيت
إلى هذه الاية فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال فحسبك الآن فالتفت
إليه فإذا عيناه تذرفان

باب كم يقرأ القرآن
وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه

حدثنا علي قال نا سفيان قال لي ابن
شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات قلت لا ينبغي لاحد
قال سفيان أخبرنا منصور عن ابراهيم

عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة
عن أبي مسعود وحذيفة ونحو يكوف
بالبيت فذكر الشيء صلى الله عليه وسلم
أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى
قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني
أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنتي فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما
طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر

ثلاثة واقرإ القرآن في كل شهر
قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال
صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق
أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم
يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال
صم أفضل الصوم صوم داود صيام
يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة جلست فبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأ له
يعرضه من النهار ليكون أخف عليه
بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما
وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم وقال

بعضهن في ثلاث او في خمس أو في سبع
واكثر على سبع حدثنا شعبة بن
حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني
اسحاق قال أخبرنا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن أبي سلمة وأخبرني
قال سمعت انا من أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت
إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في
سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن
سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال لم
يحفظ بعض الحديث حدثني عمرو
ابن مرة عن ابراهيم وعن أبيه عن أبي
الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني
أشتهي أن أسمعه من غير قال فقرأت
حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء

شهيدا قال لي كف أو أمسك
فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قتيبة
ابن جعفر قال نا عبد الواحد قال نا
الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني
عن ابن مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أحب
أن أسمعه من غيري

باب من رأى أن يقرأ به القرآن
أو تأكل به أو تجر به

حدثنا عمرو بن خالد قال أخبرنا سفيان
قال نا الأعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام

يقولون من قول خير البرية يمرقون
من الإسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن
قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك ح
ويحيى بن سعيد عن عمرو بن أبي الحسن
ابن الحارث التيمي عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم

يفرقون من الدين كما يفرق السهم
من الرمية تنظر في النصل فلا ترى
شيئا وتنظر في القدح فلا ترى شيئا
وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتمار
في الفوق حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالأترجة كعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
كعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ كالريحانة
ريحها طيب وكعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة

كعمها مر أو خبيث وريحها مر

باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا عنه حدثني عمرو
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي
عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه تابعه الخر بن عبيد وسعيد
عن أبي عمران ولم يرفعه حماد

ابن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة
عن أبي عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن أبي عمران سمعت جندبا
قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن
عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن مسيرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه
سمع رجلا يقرأ آية سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت
بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا
اكتب علي قال فإن من كان قبلكم
اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم
من النساء الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى
بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه
وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا
وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا
وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر
وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج

تقالوها

أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم
فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما
والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن
يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم قال هذا لك يا ابن أختي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن
يأخذ لها بأدنى سنة صداقها فنهوا أن ينكحوا

إلا أن يقسطوا لهن ويكملوا الصداق
وأمروا بنكاح سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم
يتزوج مما أرغب له في النكاح حدثنا
عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ألا إن لي إليك
حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا
عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس
له حاجة إلا من هذا أشار إلي فقال يا علقمة
فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت

ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فإنه له
وجاء ن

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة
عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع
علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد
الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا
لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه
له وجاء

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس
هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا
رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا
تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة

أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا
أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليمامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير
هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر وعمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كان هجرته

إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله
الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم

فآخى

بينه وبين سعيد بن ربيع الانصاري وعنده
امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله
وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك
دلوني على السوق فأتى السوق فربح
شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت
إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم
ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصا

حدثنا أحمد بن يوسف قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد قال أخبرنا ابن شهاب سمع
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن أبي وقاص يقول رد النبي صلى الله عليه

على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن
له لاختصينا حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي
وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو
أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن اسماعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا
الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم الآية وقال أصبغ أخبرني
ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت
يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على
نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق
فاختص على ذلك أو ذر

باب نكاح الابكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قال قلت يا رسول الله أرأيت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها

ووجدت شجرا لم يؤكل منها بأيها كنت
ترتع بعيرك قال أبي الذي لم يرتع منها
يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثني عبيد بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيتك في المنام مرتين إذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت
فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا هشيم قال
حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله

قال فقلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء
من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قفلنا دخلت فقال أمهلوا حتى ندخلوا
ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت
تزوجت ثيبا فقال ما لك ولعذارى ولعابها

قد ذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبك
وتلاعبها

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي
صلى الله عليه وسلم خطبت عائشة إلى أبي بكر فقال
أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب إلى من ينكح وأي النساء خير

وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإ
بل صالح نساء قريش أحناه على ولد في
صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح
الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني
أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن
تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران
وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بعيسى فله أجران وأيما مملوك
أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران

قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم
أصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن مجاهد عن أبي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث
كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه
سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال
أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن
جعفر عن حميد قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
أمر بالانطاع فألقي فيها من التمر
والإقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما
ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي
من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الأمة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد
عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية
وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله عز وجل
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك
نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ
فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما
رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول
الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله

فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما
وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولو خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن
لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
إذا كان مجلسه قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم مولّيا جاء به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب

فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين

وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه
ابنة أخيه هندا بنت الوليد بن عتبة
ابن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه
وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل
ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم
فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب

كان مولى وأخا بني العدوي فجاءت سخيلة
بنت سخيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما
ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت
فذكر الحديث حدثني عتبة بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها
لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني
إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثني
إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع
أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا
ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال
وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أنه سأل عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جماله ومالها
ويريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن وأمروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى قوله
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل
الله لها أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ويسبحها في إكمال
الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في
قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها

من النساء قالت وكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها
حقها الأوفى في الصداق

باب ما ينفى من شؤم المنزل

وقول الله عز وجل إن من أزواجكم وأولادكم
عدوا لكم

حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني
عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار
والفرس

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار

والقزازة والقزيز حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن سليمان التيمي سمعت أبا عثمان
النهدي عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على
الرجال من النساء ٥

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في
بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب خبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على
بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو
عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب لا يتزوج أكثر من أربع

لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن
الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع ٥
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو
وليها فيتزوجها على ماله ويسيء عشرتها
فلا يعدل في ماله فليتزوج من طاب له
من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ٥

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت
حفصة فقالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر

ابن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت
جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة بنت سفيان أخبرتها
أنها قالت يا رسول الله انكح أختي
بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت
نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن ذلك لا يحل لي فقلت فإنا نحدث أنك
تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم
سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة

مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها
فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات
أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال
له ماذا لقيت فقال أبو لهب لم ألق بعدكم
غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير
وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي
فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء
يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته
بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل
ابن إبراهيم قال حدثنا أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة قال حدثنا عبيد بن أبي
مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته
من عقبة لكني لحديث أحفظ قال تزوجت
امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت

عبيد

أرضعتكما فأتيا النبي صلى الله عليه
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما
وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل
وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف بها
وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها
عنك وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة
والوسطى يحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله حرمت عليكم أمهاتكم الآية
وقوله والمحصنات من النساء إلا ما ملكت
أيمانكم كتاب الله عليكم الآية
وقال أنس المحصنات من النساء ذوات
الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم
لا ترى بأسا أن ينزع الرجل جارية من عبده

وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
وقال ابن عباس ما زاد على أربع ففوه
حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا
أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس يحرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم
الآية وجمع الحسن بن الحسين بن علي بنت
ابن بنت عم وبنته وجمع عبد الله بن جعفر
بين بنت علي وامرأة علي وقال ابن
سيرين كما يأثم بأمه وكرهه الحسن مرة ثم قال
كما يأثم بأمه وكرهه جابر بن زيد للخبيثة
وليس فيه تحريم لقوله وأحل لكم ما وراء
ذلكم وقال ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته
لم يحرم عليه امرأته وجزوى عن علي مثله

الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن
يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن
أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا
زنا بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر
عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر
هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وبعض أهل العلم أن تحرم
عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى
تلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن
المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل حدثنا
وربائبكم التي في حجوركم وقال ابن
عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع

ومن قال بنات ولدها بناته في التحريم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرض
علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الا
بناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره
ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له
إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن أبيه
عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول
الله هل لك في ابنة أبي سفيان قال فأفعل
ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك
بمخلية وأحب من شركني فيك أختي
قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب
بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت
نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني

وأبا هما ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن وقال الليث حدثني يونس
درة بنت أبي سلمة

باب وأن تجمعوا بين الأختين

حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير
أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن
أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله أنكح
أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين قلت
نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله
إنا لنتحدث أنك تريد درة بنت أبي
سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال
فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها

بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح
المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود
وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة
وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا
عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال أخبرنا فبيحة بن ذؤيب
أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله

أن تنكح المزأة على عمتها والمزأة وخالتها
فنوى خالة أبيها بتلك المنزلة ثم عروة
حدثني عن عائشة قالت خير مواتي الرضاعة
ما يحرم ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل
ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس
بينهما صداق

باب هل للمرأة
أن تهب نفسها لأحد

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل
قال حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن
من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها للرجل
فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول
الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك زاد
أبو سعيد المؤدب ويحكى من سرعة هواك
عن هشام عن أبيه عن عائشة يريد تفضي
على تغيض

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا أبو
عيينة قال أخبرنا عمرو قال أخبرنا جابر بن
زيد قال أخبرنا ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا مالك بن إسماعيل قال أخبرنا ابن

عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني
الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله
ابن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس
إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن
لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن أبي جمرة سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى
له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن
ابن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأ
كوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن
تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب

حدثني

حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال
فإن أحبا أن يتزايدا أو يتاركا تتاركا
فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس
عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس
وعنده بنت له فقال أنس جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة
فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوءتاه

واسوءتاه فقال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
تصنع بإزارك إن لبست لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي

له فقال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنكحناكها
بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع
عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر يحدث أن
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري

فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن
لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا
بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي
شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها إياه فلقيني أبو
بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال
عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني
أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني
كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلتها

حدثنا

حدثنا الليث عن يزيد عن أبي حبيب عن
عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح
درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو أني لم أنكح
أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء اليه

وقال كلو حدثنا زيد عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به
من خطبة النساء يقول إني أريد التزويج
ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة
وقال القاسم يقول إنك علي كريمة
وإنه فيك لراغب وإن الله سائق إليك

خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا
يبوح يقول إن لي حاجة وابشري وأنت
بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع
ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها
بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال
الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر
عن ابن عباس يبلغ الكتاب أجله تنقضي
العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال

لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب
فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله
يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث
كله فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي
رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال فانظر ولو خاتما من حديد

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولو خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عادها قال أتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه
الثيب

الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم
وقال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن
يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرنا عروة بن الزبير أن عائشة
أخبرته أن النكاح كان في الجاهلية على
أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم
يخطب الرجل إلى الرجل وليته وابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح الآخر كان
الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها
أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه فيعتزلها
زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين
حملها أصابها أصابها زوجها إذا أحب

أظن هذه الأنكحة التي كانت في الجاهلية فعله

وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
فكانت هذه النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها
فإذا حملت ووضعت ومر ليالي بعد أن
تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع
رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
أن يمتنع به الرجل ونكاح رابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا
تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على أبوابهن رايات تكون علما فمن
أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن

ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون
فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم
نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس
اليوم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون
أن تنكحوهن قالت هذه اليتيمة التي تكون
عند الرجل لعلها تكون شريكته في ماله
وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا

مغيرة حدثنا الزهري قال أخبرنا سالم أن
ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة
بنت عمر بن الخطاب السهمي وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ألا
أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة عوضنا
أحمد بن أبي عمرو قال حدثنا أبي قال حدثني
ابراهيم عن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن
قال حدثني مغفل بن يسار نزلت فيه قال
زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك

وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت
المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله عز
وجل هذه الآية فلا تعضلوهن ففلت الآن
أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس
بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك
إلي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء
يشهد أني نكحتك أو وليا من عشيرتها
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
أهبت لك نفسي فقال رجل إن لم تكن لها
حاجة فزوجنيها حدثني محمد بن سلام
قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن

عن أبيه عن عائشة في قوله يستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل فتشركه
في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن
يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك حدثني أحمد بن مقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو
حازم قال نا سهل بن سعد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة
تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقام رجل من أصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال ما عندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من
حديد ولكن أشقق بردتي هذه فأعطيها
النصف وآخذ النصف قال لا أهل معك من القرآن

من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن

باب إنكاح الرجل ولده الصغار

لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الأب ابنته من الإمام

وقال عمر خطبت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى حفصة فأنكحنيه حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع

سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده
تسع سنين

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة
قال هل عندك من شيء تصدقها قال
ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها
إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا قال
التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد شيئا
فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها قال قد

زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال
أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي
عمر مولى عائشة عن عائشة أنها قالت
يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن

بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن وسمع أنس
يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية أن أباها زوجها وهي بكر
فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها حدثني إسحاق
قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا أبو القاسم
ابن عقيل حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد
وسمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى عن
خزاما أنكح ابنته بمثله

باب تزويج اليتيمة

لقول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني
فلانة فيمكث ساعة أو قال ما معك
فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه عن مثل هذا عن النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت
أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ويريد أن ينتقص في
صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك
فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله
تعالى في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات

مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة
المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها
الأوفى من الصداق

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح

وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي حازم
عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم بالنساء
من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها
ولو

ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال
فما عندك قال فما عندك من القرآن قال كذا
وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

حدثنا مكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال
سمعت نافعا يحدث أن ابن عباس كان يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضهم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو
هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله

إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه
حتى يترك أو يأذن له

باب تفسير تترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع ابن عمر
يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر فقلت لأتأملن ثم خطبتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأني أبو بكر وقال
إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
إلا أني قد علمت أن رسول الله قد ذكرها فلم
أكن لأفشي سر رسول الله ولو تركها لقبلتها
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق
عن الزهري

باب الخاطب

حدثنا

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن
أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من البيان لسحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
وينذبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت
إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي
هذا وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله

وءاتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
وقوله أو تفرضوا لهن فريضة وقال سفيان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فسأله
فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن
قتادة عن أنس رضي الله عنه تزوج امرأة
على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن
سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت

يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك
فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك
فرأى فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
ثم قامت الثالثة فقالت إني قد وهبت لك
فرأى رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
أنكحنيها فقال هل عندك من شيء فقال ما
فاذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن
سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت

يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك
فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك
فرأى فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
ثم قامت الثالثة فقالت إني قد وهبت لك
فرأى رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
أنكحنيها فقال هل عندك من شيء فقال ما
فاذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
قال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا فقال اذهب فقد أنكحتكها

عليه فقال لرجل تزوج ولو بخاتم من
حديد باب الشروط في النكاح
وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا أبو الوليد عن هشام بن
عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من
الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق
أختها حدثنا عبد الله بن موسى عن
زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعيد بن

أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها
فإنما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج وقوله عند
الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن حميد عن أنس أن عبد الرحمن
ابن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبه أثر صفرة فسأله النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من
الأنصار فقال كم سقت إليها قال زنة نواة
من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة
باب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد

عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فأوسع المسلمين خبزا فخرج كما يصنع
إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين
فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو
ابن زيد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة
قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنسوة التي
يهدين العروس وللعروس

خزانة
كلية ابن صنف
مراكش

النهاية